الفصل الثاني
أهمية ومبادئ التخطيط

مقدمة

أولاً: أهمية وفوائد التخطيط

ثانيًا: مبادئ التخطيط

ثالثًا: خطوات التخطيط

رابعًا: أجهزة التخطيط

خامسًا: الصعاب التي تواجه التخطيط

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الثاني

أهمية ومبادئ التخطيط

مقدمة :

إن التخطيط ضرورة لنجاح العمل وأنه أسلوب ووسيلة لتحقيق الأهداف وأنه أسلوب علمي يوفر الوقت والجهد والمال واستخدام ذلك جميعًا الاستخدام والاستغلال الأمثل بصورة فعالية. كما أنه يهدف إلى تغيير الواقع إلى الأفضل باعتباره وسيلة للتقدم ورفع لمستوى الأداء وأنه عملية من عمليات التخطيط وأنه لا يمكن أو لا ينبغي تنفيذ أي نشاط تنفيذًا سليمًا دون الأخذ بالتخطيط ومعنى هذا أن التخطيط يحقق الفعالية ويساعد على رفع الكفاءة وما هو إلا تطلع إلى المستقبل وأنه يأخذ دائمًا في الاعتبار الظروف المختلفة الماضية والحاضرة، وأنه أيضًا تطلع ما يراه الوصول إليه، وإن التخطيط ككل يعني التنبؤ بما سيكون عليه المستقبل والاستعداد لهذا المستقبل، وبذلك فإن الإدارة التي تمهل التخطيط توقع وتغرق نفسها في مشكلات، ويتسم عملها بالتخبط وتقع فريسة للمفاجآت والأزمات فالتخطيط يمكن الإدارة من تيسير العمل لتحقيق ما تريده، بدلاً من أن يسيرها هذا العمل بلا هدف محدد واضح.

أولاً : أهمية وفوائد التخطيط :

إنه بدون التخطيط لا يكون للعمل هدف واضح وبالتالي لا تتحقق الغرض المنشود وهذا ما يدفع رجال الإدارة التعليمية إلى القيام بالتخطيط لبلورة أفكارهم فيما يتعلق بتحديد الأهداف وذلك قبل الدخول في المراحل التنفيذية حتى يكونوا على استعداد لمواجهة التغيرات المحتمل حدوثها في المستقبل مع ما فيه من دعم التأكد خاصة إذا كان الأمر يتعلق بمراحل زمنية طويلة.

يمكن توضيح أهمية التخطيط في التعليم فيما يلي:

١) إن التخطيط يوفر الوقت، فالوقت عنصر حرج في أي عمل وتظهر أهميته في المدارس، ورغم أن هناك من يرى أن التخطيط نفسه يستغرق وقتًا كبيرًا في الأمور المتعلقة بدراسة الوضع الراهن وما تتطلبه هذه الدراسة من بيانات ثم وضع الخطط، أن يمكن الرد على هذا القول بأن ما يمكن أن ينقضي من وقت في عملية التخطيط يوفر وقتًا كثيرًا يمكن أن يضيع هباء إذا سار العمل سيرًا ارتجاليًا، وأن ما يحققه العمل المدرسي القائم على التخطيط من نجاحات يجعل للتخطيط للعمل المدرسي فائدة كبيرة.

٢) أن التخطيط يساعد على استغلال الموارد المادية والبشرية الاستغلال الأمثل. فإن التخطيط للعمل بالمدارس يساعد على استغلال كفاءة المعلمين والمخصصات المالية والمباني المدرسية والتجهيزات أفضل استغلال وبالحد من الفقد وتنمية الموارد ورفع كفاءتها.

٣) إن التخطيط يتضمن التنسيق بين النشاطات المختلفة كما يعمل ويساعد على تكامل هذه الأنشطة بشكل يجعلها جميعًا تحقق أهداف المدرسة.

٤) أن التخطيط يهتم بالتنبؤ فالقائمون على العمل المدرسي عند أخذهم بأسلوب التخطيط كأسلوب للعمل يتوقعون ما يمكن أن يحدث من مشكلات، وما قد يصادفون من عقبات، وبالتالي يعملون على تجنبها ويتوقعون أيضًا ردود الفعل. وكيف يمكن النجاح المطلوب.

٥) أن التخطيط يهتم بمشكلات التلاميذ وهيئة التدريس والعاملين بالمدارس وما يعنيه ذلك من توفير المناخ اللازم لنجاح العمل وزيادة الإنتاجية ورفع الكفاءة.

كما أنه يمكن تحديد الفوائد التي تعود على المنظمة من التخطيط فيما يلي:

١) يوضح التخطيط الأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها بالصورة التي

تمكن كل فرد من أفراد المجموعة العاملة بالمنظمة من معرفة ما تسعى من تحقيقه وبالتالي تؤدي عمله بالصورة التي تساعد على تحقيق هذه الأهداف، بالإضافة إلى أن التخطيط يساعد على توحيد نوعيات العمل المبذول وتحقيق روح الفريق في العمل الجماعي.

٢) يساعد التخطيط على التعرف وتحديد المشكلات أو العقبات المتوقع حدوثها والناتجة عن التحضير للعمل في المستقبل والذي يتصف بالتغير وعدم التأكد وبالتالي العمل على الاستعداد لمواجهتها وتلافيها قبل حدوثها أو التعامل معها.

٣) يساعد التخطيط على التحديد الدقيق للمدخلات من الموارد المطلوب استخدامها من حيث الكم والنوع سواء كانت هذه الموارد مادية أو بشرية حتى يمكن إعدادها والاستعداد لكافة الاحتمالات والظروف المتوقعة.

٥) يعمل التخطيط على حسن استغلال الإمكانيات والموارد المتاحة وبالتالي يؤدي إلى خفض التكاليف إلى أقل حد ممكن حيث أن الاستغلال الأمثل للإمكانيات يساعد على تكالف الأنشطة المختلفة وتوحيد الجهود في سبيل تحقيق الهدف.

٦) يمكن التخطيط المسئولين من رؤية الصورة المتكاملة لنشاط المنظمة والبيئة التي يتعامل معها وبالتالي تحديد الاهمية النسبية لكل نشاط من الأنشطة والعلاقات المتداخلة بينها، وعن طريق هذه الرؤية يمكنهم الاستخدام الأمثل لهذه الأنشطة والتحديد الدقيق للواجبات والاختصاصات وبالتالي تأتي الجهود المبذولة بالضرر الضروري الذي يحقق الهدف المنشود ويحقق بذلك التخطيط تخفيض الجهود غير اللازمة.

٧) يقدم التخطيط الأساسي الذي يمكن على أساسه تحقيق الرقابة حيث يعتبر التخطيط والرقابة وظيفتان حيث أن وظيفة التخطيط هي التي تحدد مسار الأعمال ووظيفة الرقابة تعمل على التأكد من أن المراحل التنفيذية للأعمال

متطابقة مع التخطيط الذي تم وضعه.

ثانيًا: مبادئ التخطيط :

إن التخطيط كوظيفة من وظائف الإدارة التعليمية سواء نظرنا إليه كعملية أدارية تنظيمية أو كوظيفة فنية متخصصة على مستوى الجهاز الفني للتخطيط التعليمي لا بد أن يقوم على عدة مبادئ علمية سليمة مع مراعاة المعايير الأساسية التي تقوم عليها الخطة.

وتتمثل مبادئ التخطيط في النقاط الآتية:

١- قيادة الخطة :

هي من أول المبادئ الهامة للتخطيط هو مبدأ قيادة الخطة، فعملية التخطيط بوصفها عملية إدارية أو عملية فنية فهي تحدد في نفس الوقت مسار الإدارة التعليمية وأسلوب العمل فيها إلى أقصى حد، وهذا المبدأ يترتب عليه أن تكون الخطة والتخطيط من أهم مسئوليات القيادات العليا في إدارة التعليم على كافة مستوياتها.

٢- إنسانية الخطة :

وهو المبدأ الثاني من المبادئ الهامة في الخطة، فالتخطيط يعتمد على الاتصالات وجمع المعلومات وشرح إجراءات العمل بالخطة إلى جهات التنفيذ، وفهم المخططين وإمكانيات العمل وتطلعاته ونقاط الضعف فيه، وهذا لا يتأتى إلا بالنظرة الإنسانية لهذا النشاط كله.

٣- استراتيجية الخطة :

المبدأ الثالث للتخطيط هو استراتيجية الخطة، فالخطة تقوم على دراسة الموقف ويرتبط نجاحها بدراسة ردود الفعل المحتملة والتهيؤ لها، وتهيئة الموقف لصالح تنفيذ الخطة.

٤- استمرارية الخطة:

ومن المبادئ الهامة للتخطيط استمرارية الخطة، فالتخطيط ليس نشاط خطة واحدة ولكنه نشاط يستمد الاستمرارية من استمرار إدارة التعليم ذاتها وتأثرها بالنظام الاجتماعي والسياسي والخطة التي تنتهي تصبح وسيلة لخطة أخرى وهكذا تصبح عملية التخطيط سلسلة لا تنتهي من الوسائل والغايات، تكون الغاية وسيلة لغاية أخرى بشكل مستمر لا ينتهي.

٥- شمول التخطيط:

لاشك أن التخطيط للتربية هو جزء من التخطيط الشامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، إلا أن هناك صلة دائرية بين التخطيط التعليمي والتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، فالتخطيط التعليمي يهدف إلى تنمية الثروة البشرية والتخطيط الاقتصادي يهدف إلى تنمية الثروة الطبيعية المادية ولا يمكن أن يتحقق استغلال للثروات المادية والطبيعية دون أن يكون هناك قوة بشرية مؤهلة ومدربة يمكن الاعتماد عليها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ومعنى ذلك أن التخطيط للتعليم فقط أو التخطيط للاقتصاد فقط يعتبر تخطيطًا غير متكامل ولا يمكن لأحدهما أن يتحقق بدون الآخر وعلى هذا فأن الخطة التعليمية الشاملة لجميع مراحل التعليم والتي تربط بينهم وبين مطالب الخطط الاقتصادية والاجتماعية تعتبر خطة جيدة يمكن أن يتحقق لها النجاح.

٦- أولوية التخطيط:

إذا كان للتربية دور أساسي في التنمية الاقتصادية وإذا كان الفضل في نجاح أي مشروع اقتصادي يرجع إلى الأيدي العاملة الفنية المؤهلة والمدربة عن طريق التربية والتعليم فإن هذا يفرض على المخطط أن يحدد المكانة التي ينبغي أن تعطي للتربية ضمن الخطط الاقتصادية والاجتماعية، فعلية أن يحدد جملة الميزانية والمبالغ التي ينبغي أن تخصص للتربية من بين جملة المبالغ التي

تخصص لسائر الخطط والمشروعات الأخرى، وهناك لا بد للمخطط أن يحدد الأولوية لكل مشروع بمعنى هل نخصص الأموال اللازمة لبناء المدارس وتجهيزها ومتطلباتها من القوى البشرية والمادية أولاً أم تخصص الأموال لبناء المصانع والمساكن للعمال والمهندسين وبناء الطرقات وشراء الآلات والماكينات اللازمة للمشروع الاقتصادي أولاً، أن الاختيار من بين هذه الأمور جميعها هو أمر لازم وأساسي للمخططين لتحديد الأولوية في التكلفة لأي من المشروعات المطروحة للتخطيط وهذا يتطلب دراسة علمية وحسابية دقيقة.

٧- مرونة التخطيط:

كذلك يجب أن يكون التخطيط مرنًا وقابلاً للتحويل والتبديل والتغير في أجزاء منه أو في بعض خطواته أو كلها، حتى يسير العمل في طريق سليم مضمون النتائج، ويستتبع هذا بالطبع القدرة على تقييم كل خطوة أولاً بأول، وتقدير نتائجها بالنسبة للهدف العام فإذا كانت الخطة أو الخطوة لا تحقق الهدف أو لا تقترب منه فأنه يمكن في هذه الحالة تعديل هذا الجزء أو ذاك حتى لا يتفاقم الخطأ ويزداد وحتى لا تصبح النتيجة غير ما كان متوقع من الخطة.

وهناك أيضًا عدد من المبادئ التي يستند إليها التخطيط في المدرسة الابتدائية من أهمها:

١- الواقعية:

ويقصد بذلك أن يأخذ التخطيط الوضع القائم في الاعتبار وهذا يعني أن يبتعد التخطيط من المثالية واليوتوبيا، وللواقعية ذات أبعاد متعددة.

أ) البعد الثقافي الذي يتضمن ثقافة المجتمع بعامة وثقافة البيئة التي توجد بها المدرسة الابتدائية، عادات وتقاليد أفرادها وقيمهم.

ب) البعد الاقتصادي والاجتماعي الذي يشمل المستوى التعليمي لآباء التلاميذ وذويهم ومستواهم الاقتصادي، وقد بينت بحوث عديدة أثر المستوى

الاقتصادي والاجتماعي للتلاميذ وبخاصة تلاميذ المدرسة الابتدائية على تحصيلهم واحتفاظهم بالمهارات الأساسية للتعليم وغير ذلك، كما يشمل هذا البعد أيضًا إمكانات المجتمع والبيئة لتوفير التمويل اللازم للمدرسة وأنشطتها، كما يشمل مدى الاهتمام بانتظام التلاميذ في المدرسة أو تسربهم منها.

ج) البعد السياسي الذي يشمل الفكر السائد وأسلوب الحكم استبداديًا كان أو ديمقراطيًا، وهي أمور تنعكس بطرق مباشرة، وغير مباشرة على الحياة المدرسية وإدارة المدرسة، ويشمل أيضًا القوى الضاغطة بالمجتمع والبيئة وما تلعبه من دور مؤثر على عملية اتخاذ القرار بالمدرسة.

٢- المرونة:

إذ يجب ألا يكون التخطيط جامدًا بحيث يعجز عن مواجهة المتغيرات المختلفة وما قد يظهر من ظروف قد تعرضه للانهيار، وكذا فإن التخطيط السليم يراعى ما يحتمل حدوثه من ظروف ومشكلات واضعًا في الاعتبار كيفية مواجهتها.

وفي إطار ذلك فإن خطة العمل على مستوى المادة الدراسية أو النشاط أو إصلاح مرافق المدرسة يجب أن توضع بحيث يمكن إدخال تعديلات عليها لمواجهة ما قد يطرأ من مستجدات، فقد لا تلبي الإدارة التعليمية ما تطلبه المدرسة من مال وقد لا يدفع كل الآباء تبرعات وقد ترتفع أسعار سلعة ما فجأة، وقد تطول فترة إجازة نصف السنة، وقد تتوقف الدراسة لأسباب سياسية أو بيئية.

وعلى ناظر المدرسة كمخطط للعملية التعليمية في مدرسته، كما يجب على المعلم كمخطط لهذه العملية على مستوى مادته والأنشطة التي يشرف عليها أن يكونا على وعي بضرورة وضع خطة مرنة، ووضع بدائل يؤخذ بأكثرها ملائمة وقد يلجأ إلى بديل آخر إذا اقتضيت الظروف ذلك.

٣- الشمول:

أن يكون التخطيط على مستوى الفصل أو المادة أو النشاط أو المدرسة ككل، بمعنى إلا يقتصر على جانب واحد من جوانب العمل، فمثلاً التخطيط على مستوى المادة الدراسية أن هذا التخطيط ينبغي أن يشمل كافة مقرراتها وكافة محتوياتها، كما ينبغي أن يشمل المتعلم والمعلم والموارد المادية والمواد الدراسية والأنشطة واتصال المدرسة الابتدائية ببيئتها وغير ذلك.

وإن مجتمع المدرسة الابتدائية كل لا يتجزأ، وهو في كليته مرتبط ببيئته ولذلك فإن التخطيط الذي لا يراعى منظومية هذه المدرسة، وارتباط هذه المنظومة ببيئتها لا ينجح.

٤- المشاركة:

ويقصد بالمشاركة ألا ينفرد فرد واحد أو جهة واحدة بالتخطيط، بل لا بد من تضافر الجهود ومشاركة كافة الأطراف في عملية التخطيط، إن من شأن الأخذ بهذا المبدأ البعد عن التعصب وتلافي النقص والقصور.

إن معلم المدرسة الابتدائية الذي ينظر إلى تلاميذه على أنهم أطفال صغار لا ينبغي أن يكون لهم رأي في تخطيط العمل، قد لا ينجح في عملة، ويعمل على تربية جيل لا يتحمل المسئولية، ولذلك فإن اشتراك التلاميذ في تخطيط العمل أمر ضروري مهما يصغر سنهم إنه يشعرهم بأهميتهم، ويحمسهم للعمل وإنجازه على أفضل مستوى والناظر الذي يعتبر نفسه أقدم من معلميه صاحب المدرسة يتصرف في أمورها وحدة، يخططها ويلزم معلميه بتنفيذ ما وضع من خطط، ويقابل أحياناً بعقبات يخلقها المعلمون والإداريون، ويقابل بلامبالاة والفتور أحياناً أخرى ويجد أن كثير من العاملين معه، غير متحمسين لما يريد منهم تنفيذه، لأنه غير نابع منهم.

وهذا يختلف عن موقف ناظر مدرسة ابتدائية يشرك وكلاء المدرسة

والمعلمون معه في تخطيط العمل بالمدرسة، وما قد يتطلبه ذلك من تشكيل لجان تمثل فيه كافة الأطراف لدراسة الأوضاع القائمة، ووضع تصورات لتحقيق ما يراد من إصلاح وتطوير، ويناقش معهم ما توصلوا إليه، ويضع معهم أو يضعوا معه خططًا لتنفيذ ما اتفقوا عليه.

إن النتيجة الطبيعية أنه في إطار هذه المشاركة يتحمس الجميع للعمل لأنهم شاركوا فيه وصاغوه، وأحسوا بضرورته وأهمية نجاحه.

٥- التوقيت السليم:

والتخطيط الناجح يعني تحديد الأزمنة اللازمة للأنشطة المختلفة رئيسية وفرعية، قد تنفذ بعض الأنشطة في زمن واحد وهو ما يعرف بالتوقيت الأفقي وقد ينفذ نشاط ما في وقت مخصص له، ثم ينفذ نشاط آخر بعده، وهو ما يعرف بالتوقيت الرأسي.

ثالثًا: خطوات التخطيط:

أن التخطيط لكي يكون جيدًا يجب أن يعتمد على ركائز وطيدة تبعده عن التخبط الأهوائي والتخمين العشوائي، وأن نركز على أربع خطوات فكرية يلزمنا القيام بها أثناء التخطيط لأي مشروع وأثناء التفكير في أي برنامج.

وتتلخص هذه الخطوات في أربع كلمات هي (ماذا – لماذا – كيف – هل) ويمكن تكوين كلمة واحدة منها جديدة تجيء من الحرف الأول من كل كلمة من تلك الكلمات الأربعة وهذه الكلمة هي (ملكة) مثل ملكة الشعر وملكة التفكير وغيرها.

ويمكن توضيح الخطوات التفكيرية التخطيطية الأربع كالتالي:-

١) ماذا – وتسعى هنا إلى السؤال عن الغرض والهدف وراء المهمة المزمع القيام بها فتكون أولى الخطوات وصف واف لأجزاء ومكونات المشروع المرام إنجازه.

ويشمل هذا الوصف معاينة ما هو موجود أولاً. وإسداء نظرة شاملة على المتغيرات والعناصر التي تمت للموضوع بصلة، سواء في إطاره الداخلي أو في علاقته مع المؤثرات الخارجية، ويتم هنا السؤال على توضيح الطريق والتأكد من الحاجة وتحديد المشكلة، ومن أمثلة تلك الأسئلة.

- ماذا نحن بصددة؟
- إلى أين نحن ماضون؟

فالمقصود بهذه التساؤلات هي بلورة وتحديد الهدف.

٢) لماذا – وتشير هنا إلى أهمية التبرير بقصد الإقناع واليبني، فنتساءل الآن وقد عرفنا معالم موضوعنا وآفاق احتياجنا.

ونقوم في هذه الخطوة بالتعبير عن تعليلات وتبريرات إنجاز الموضوع وبتسلط الأضواء على أهميته ونتائجه المتوقعة على المدى القصير والمدى البعيد.

وبذلك نتمكن من شرح ما نريد تحقيقه – للآخرين وكذلك من الدفاع عنه أمام أنفسنا وأمام الغير.

٣) كيف – ونهتم هنا بوسائل وطرائق التنفيذ، ويتمثل ذلك في وضع منظوم تنفيذي يبين وسائل الأهداف، وذلك في شكل خطة عمل تنفيذية واضحة وهنا نتساءل: ما الوسائل الممكنة التي نستطيع استخدامها لتحقيق ما ترمي إليه، وأي هذه الوسائل أنجح.

ونقوم بترتيب وسائل التنفيذ في شكل بدائل حلولية مع توضيح مزايا ومتاعب كل وسيلة، وبذلك يكون سؤالنا هنا: كيف نصل إلى ما نهدف غليه وما خطوات ووسائل تحقيق ذلك الهدف.

٤) هل: ويركز الاهتمام هنا على (المتابعة والتقييم والتقويم) فيترتب على هذا إعداد منظوم لتقييم وتقويم ما نصل إليه، للتحقق من كمية ونوعية الناتج، مبتدئين بالسؤال: هل حققنا ما كنا ننشده، ويتطلب هذا المنظوم فحصًا

obeikandl.com

دوريًا لتعريف المطلوب، ومزيدًا من الدقة والتفصيل في تحديد الأهداف، وتقييم وسائل وأدوات وكيفية تنفيذه، وهنا يحصل المخطط على ما يسمى (بالتغذية المرتدة) فيتمكن المخطط من تمحيص نتائج البرامج كمًا وكيفًا وفيما يلي ملخص تخطيطي لخطوات التخطيط الفكرية.

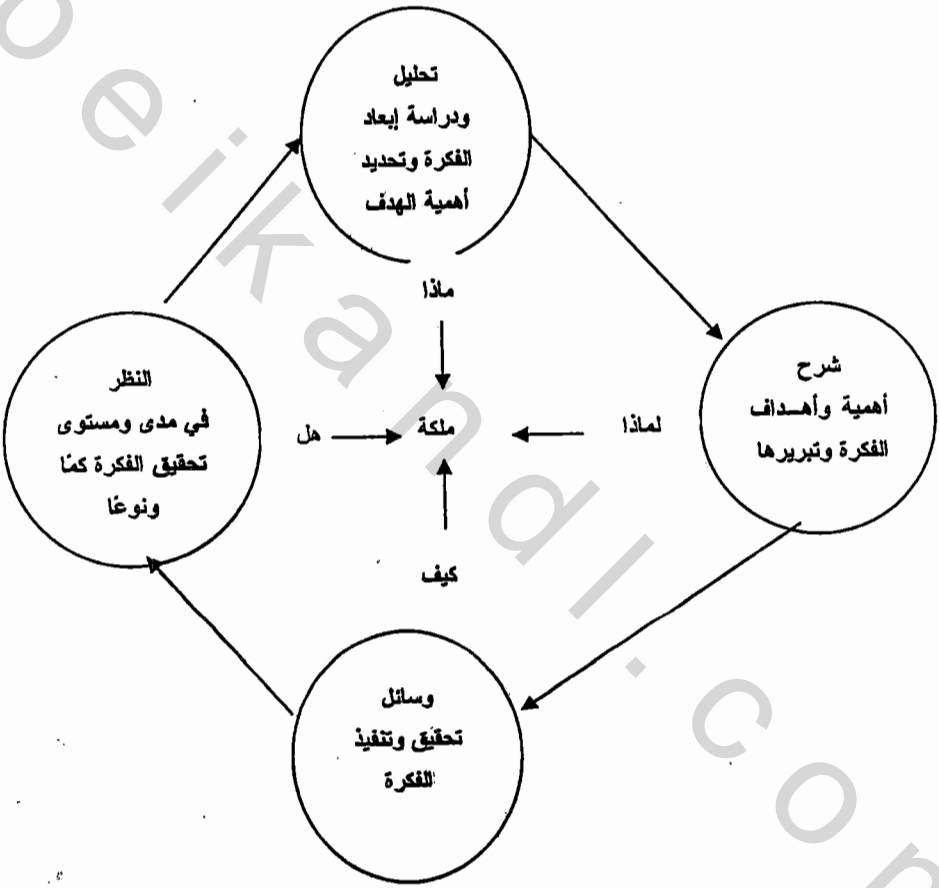

obeikandl.com

فلكي يصل أي تخطيط إلى أهدافه التي من أجلها وضع، لا بد أن يمر بمراحل أو يسير في خطوات متتابعة وبالتالي يؤدي إلى تحقيق تلك الأهداف هذه الخطوات هي:

الأولى: وتتمثل في الإحساس بالواقع ومكوناته، وذلك من خلال التفكير في موضوع التخطيط وإبرازه في صورة مشكلة.

الثانية: وتتمثل في جمع البيانات أو المعلومات التي توضح المشكلة وتجسدها بحيث تبرز ماثلة أمام المهتمين، ومن ثم تعتبر جديرة بالبحث.

الثالثة: وتتمثل في تحديد وتوضيح الهدف أو الأهداف التي من أجلها يوضح التخطيط وذلك في ضوء الإمكانيات المتاحة أو المتوقعة.

الرابعة: وتتمثل في تنظيم عملية التخطيط من حيث البدء بالأهم فالأقل أهمية ثم الذي يليه وهكذا، وكذلك من حيث وسائل التنفيذ ومتطلباته البشرية والمادية والوقت اللازم له ثم وضع معايير المتابعة والتقويم.

الخامسة: وتتمثل في معرفة الحالات المماثلة أو الدراسات السابقة في هذا المجال للإفادة منها، وذلك من خلال عقد مقارنات بينها وبين التخطيط الحالي أو الحالة المماثلة لمعرفة نواحي التشابه أو الاختلاف.

السادسة: وتتمثل في عملية التنفيذ أو التجريب المحدود أو المتدرج أو الوقوف على نتائجها وبالتالي معرفة ما بها من إيجابيات يمكن تثبيتها أو سلبيات يمكن تلاشيها أو عقبات يمكن التغلب عليها ومن ثم يجري التنفيذ على نطاق واسع.

أسس وقواعد التخطيط:

ولكي يكون التخطيط ناجحًا ينبغي أن يقوم على الأسس أو القواعد التالية:-

١) إدراك القائمين على العمل لأهمية التخطيط وجدواه.

٢) دراسة الواقع ومعرفة الحقائق.

٣) الإفادة من الدراسات السابقة.

٤) المرونة والقابلية للتعديل أو للتغيير إذا احتاج الأمر.

٥) البعد عن التخمين أو الحدس.

٦) مراعاة عامل الزمن الذي يتم فيه التخطيط.

٧) القدرة على المتابعة والتقويم.

رابعًا: أجهزة التخطيط :

يتولى رسم سياسة التخطيط القومي للدولة ومتابعة تنفيذها هيئتان هما:-

١) المجلس الأعلى للتخطيط القومي برئاسة رئيس الجمهورية ويتكون من عدد من الأعضاء يعينون بقرار منة.

٢) لجنة التخطيط القومي وتؤلف من أعضاء يعينون بقرار من رئيس الجمهورية ويكون وزير الدولة لشئون التخطيط رئيسًا لها.

ويختص المجلس الأعلى للتخطيط القومي بتحديد الأهداف الاقتصادية والاجتماعية ومنها التعليم وإقرار خطة التنمية في مراحلها المختلفة.

٣) لجان مشتركة في لجنة التخطيط القومي تتألف من وزارة التخطيط والوزارات والهيئات والمؤسسات العامة وتقوم هذه اللجان بتقديم جميع البيانات التي تطلبها لجنة التخطيط القومي عن المشروعات التي تمت والجاري تنفيذها وكذلك المشروعات المعتزمة في السنوات القادمة.

٤) مكتب التخطيط في كل وزارة بجمهورية مصر يتبع الوزير مباشرة ويشكل برئاسة أحد وكلاء الوزارة وعضوية أحد الأعضاء المتفرغين وغير المتفرغين من بين موظفي الوزارة أو من غيرهم، وتصدر الوزارة قرار وزاري، بتشكيل المكتب ويبلغ هذا القرار وما يطرأ عليه من تعديل إلى وزير التخطيط القومي ويقوم مكتب التخطيط في كل وزارة ومنها وزارة التربية والتعليم بتأدية الأعمال التالية:

أ) موافاة جهات التخطيط القومي بالمشروعات الخاصة بالوزارة وبالبيانات

التي ستدرس لوضع الخطة الشاملة.

ب) معاونة جهاز التخطيط القومي في الحصول على البيانات المطلوبة، ودراسة وتحليل ما يخص الوزارة من برامج ومشروعات وأعمال.

ج) معاونة جهاز التخطيط في إعداد التقارير لمتابعة التنفيذ.

خامسًا: الصعاب التي تواجه التخطيط:

قد يواجه التخطيط بعض الصعوبات والمعوقات والتي من أهمها:

١) يتطلب التخطيط مزيدًا من التكاليف لجمع المعلومات وتحليلها، كما أن تعديل الخطة القائمة أو إعادة النظر فيها واستخدام الخبراء كلها تكاليف مادية، لذا لا بد من المقارنة بين مردود التخطيط ومقدار الاتفاق قبل استخدامه.

٢) قد يتمسك المنفذون بحرفية الخطة والالتزام بالتطبيق الحرفي لها، لذا فقد يؤدي ذلك الجمود إلى عدم نجاح الخطة ولهذا تتطلب الخطة المرونة في التطبيق للتغلب على الصعاب وتشجيع المنفذين على الإبداع.

٣) التنبؤ قد يخطئ نتيجة لعدم دقة المعلومات التي استند إليها التنبؤ، كما أنه قد يطول الزمن الذي تذهب إليه التنبؤات وخاصة عندما تكون الخطة بعيدة الأمد.

٤) المركزية الإدارية، والتي تعد إحدى الصعوبات التي تواجه التخطيط إذ نجد أنه غالبًا ما يحدث أن التخطيط وارتجلت خططها وأصدرت قرارات بغياب التخطيط وكم من مرة عدلت تخططها بقرارات إدارية متمسكة بالمركزية الإدارية، ولعلاج تلك المسألة فإن الأمر يتطلب الحد من المركزية ورسم خطوط واضحة لمصادر اتخاذ القرارات الإدارية واحترام الخطط التي اتخذت.

هذا وقد أضافت الدراسات معوقات أخرى تواجه التخطيط الاستراتيجي بصفة خاصة وهي:

١) صعوبة تحديد العائد من عملية التخطيط.

٢) ارتفاع تكلفة التخطيط.

٣) نقص الخبرات المتخصصة في التخطيط الاستراتيجي.

٤) عدم الحصول على الدعم الكافي من الكلية أو الجامعة.

٥) احتياج برامج التخطيط إلى فترة أطول حتى تظهر آثارها.

٦) عدم توافر البيانات الدقيقة والكافية من العوامل البيئة الداخلية والخارجية المؤثرة في عملية التخطيط.

٧) ضعف الموارد المخصصة للقيام بالتخطيط.

وعلى الرغم من كثرة هذه الصعوبات والمعوقات التي تواجه التخطيط بصفة عامة والاستراتيجي بصفة خاصة إلا أنه يوجد العديد من المبررات التي يمكن أن يستحث رجال التربية ومخططيها للأخذ بالتخطيط الاستراتيجي وبصفة عامة فإن تلك المبررات ترتبط أما بمزايا وإيجابيات هذا النوع من التخطيط والتي يمكن التوصل إليها بسهولة من خلال ما تم عرضه في تحديد مفهومة وعناصره وعملياته أو ترتبط بالمشكلات المتعلقة بطبيعة التربية ذاتها وقيوم التخطيط التقليدي.

openkanal.com